

هذه المدينة التي بناها القديس باسيليوس عبارة
عن بيت كبير في حجم المدينة ، يأوى اليها المريض والعجوز
والضال والغريب والتلميذ والعامل .

وفي وسط هذه المدينة الجديدة التي تتخطى ونفضح
مدننا القديمة الشائهة ، تقام كنيسة للصلاة ، يقوم على
ادارتها الرهبان ، اولئك الذين يمهدون في يقينه للحضارة
الانسانية المقبلة .

غير أن هذه المدينة ليست ابنة وخدمات وصلاة
فقط ، وانما هي ، من قبل ومن بعد ، عمل ، يتحتم على
الجميع انجازها بأعلى درجة من الجودة والاتقان ، حتى تزيد
الثروة المادية ، ويتطور الانتاج ، بفضل تنمية مواهب
العاملين ، كل عامل حسب ما تهبه الطبيعة من اسنعدادات
فطرية ومكتسبة ، وحسب ما يمتلك من ملكات .

وبحكم ان هذه المدينة من تصور رجل دين في المحل
الأول ، لا رجل سياسة ، فهي لا تعمل للطعام الفانى ،
ولكن للطعام الذى يدوم بالايمان العميق في الحياة الأبدية .

ويومئذ عدد من الذين تعرضوا للقديس باسيليوس
الى ان هذه الأفكار المتقدمة التي جاء بها ، أخذت بها
او بمعظمها على الأقل المجامع الدينية ، ونصت عليها
الوثائق الثابتة التي ترى أن استخدام الانسان للخيرات